

قراءة نقدية للحقيقي والمزور في بعض الصور والوثائق حول الشهيد محمد العربي بن مهيدي.

A Critical Reading of the Real and Forged: Photos and Documents about the Martyr Mohammed Al-‘Arbī Ben mhīdī.

د. إبراهيم بن عبد المومن¹، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، (الجزائر) / مخبر الدراسات الحضارية والفكرية
Bēn’Ābdelmōūmen ībrāhīm, Department of history, Tlemcen university

Ibrahim.benabdelmoumene@univ-tlemcen.dz

تاريخ النشر: 2025/02/20

تاريخ القبول: 2025/01/21

تاريخ الاستلام: 2024/12/23

الملخص:

تتناول هذه الدراسة بعين النقد بعض المغالطات والأخطاء التي يقع فيها كثير من المهتمين بتاريخ الشهيد محمد العربي بن مهيدي، حيث يتم تداول عدة صور وتقارير أرشيفية مفبركة على مواقع التواصل الاجتماعي، واعتاد طلبة وباحثون على تلك التقارير مما قد يجعلها مصادر ومراجع في الكتابات التاريخية مستقبلا، وعليه حاولنا القيام بتصحيح تلك المغالطات التي كانت عن قصد وعن غير قصد تنبها منا بضرورة التحقق قبل النشر والكتابة، وبالخصوص في تخصص التاريخ الذي يحتاج التريث، والتحقق قبل عملية التحرير.

كلمات مفتاحية: محمد العربي بن مهيدي؛ الثورة الجزائرية؛ المنطقة التاريخية الخامسة؛ الصورة الفوتوغرافية.

Abstract

This study critically sheds some light on some of the fallacies and errors made by many of those interested in the history of the martyr Al-‘Arbī Ben mhīdī. Many fabricated photos and archival reports were circulated on social networking sites, and students as well as researchers got used to these reports. These documents may be represented as sources and references in historical writings in the future. Therefore, we tried to correct those fallacies that were intentionally and unintentionally alerting us to the need to verify before publication and writing, especially in the history specialization, which needs waiting, verification and correction before editing.

Keywords: Al-‘Arbī Ben mhīdī; Algerian Revolution; Paul Aussaresses; Battle of Algiers.

المؤلف المرسل : د. إبراهيم بن عبد المومن. ¹Ibrahim.benabdelmoumene@univ-tlemcen.dz

مقدمة:

إن أبحاثي حول الشهيد محمد العربي بن مهيدي طيلة سنوات، والتي اختتمتها بتأليف كتاب يرصد نشاطه بالغرب الجزائري¹، جعلتني أقف على الجديد كل مرة في مساره رحمه الله، فبعد أربع سنوات من صدور الكتاب ولكثرة المحاضرات التي ألقمها حول الشهيد، كنت مضطرا لمراجعة ما كتبت وتحيين معلوماتي كل مرة، وعليه فقد تأكدت لي كثير من المعلومات التي كنت قد سمعت عنها، بينما اكتشفت كثيرا من المغالطات المقصودة والغير مقصودة حول الشهيد والتي كنت ضحيتها أنا أيضا، لذلك وددت من خلال هذه الدراسة تبين بعض الأخطاء والمغالطات وكذا التلاعبات الذي ظهرت في بعض الوثائق والصور حول الشهيد، وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، فيا ترى ما الصحيح والمفبرك في بعض صور الشهيد محمد العربي بن مهيدي؟ وما أهمية تصحيح ذلك في عملية الكتابة التاريخية؟

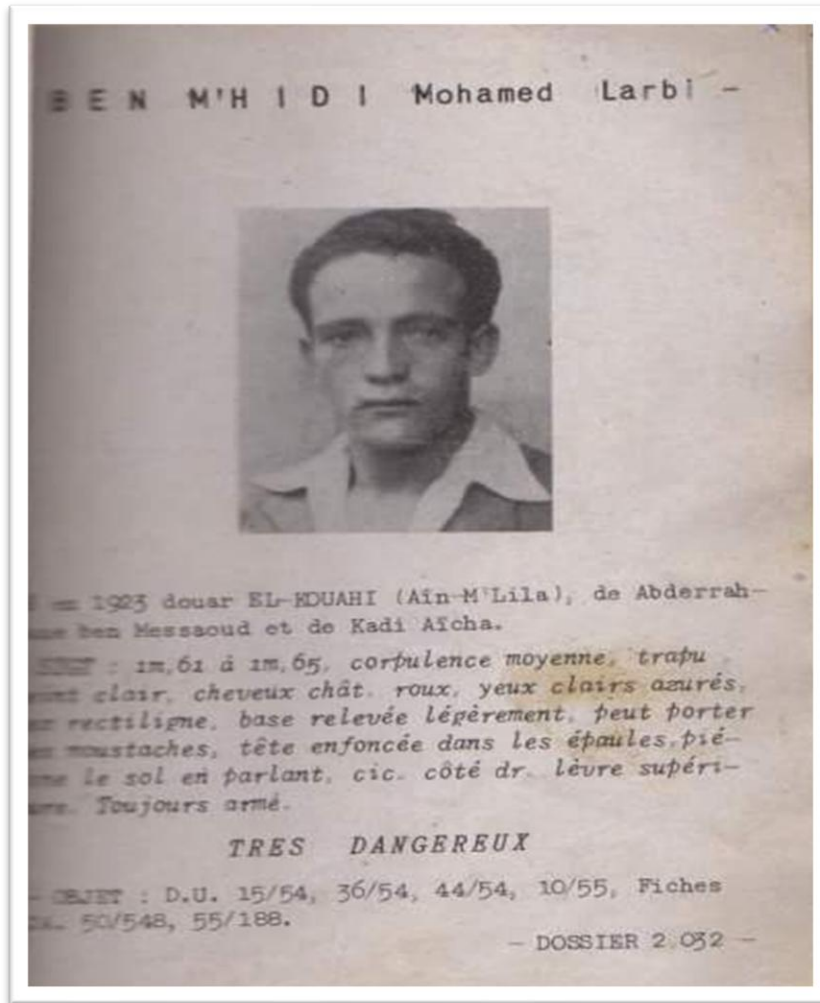
1. الشهيد محمد العربي بن مهيدي في المخيال الجماعي الجزائري:

يحمل الشهيد محمد العربي بن مهيدي في الذاكرة الجمعية الجزائرية مقدارا هائلا من الاحترام والتعظيم، فالطريقة التي استشهد بها شهر مارس 1957 جعلت الجزائريين يكونون له احتراما منقطع النظير، خاصة وأن ملف اغتياله لا يزال يمثل وصمة عار بالنسبة لفرنسا، وبالأخص لما خرج جلادوه المجرمون أوسايس وبيجار يصرحون ويكتبون حول استبساله أثناء عملية استنطاقه وتعذيبه ثم شنقه، وقد نشر قصر الإليزيه منشورا 1 نوفمبر 2024 بمناسبة الذكرى السبعين لاندلاع الثورة التحريرية الجزائرية حيث اعترف فيه الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون بأن فرنسا هي من قتلت العربي بن مهيدي² كل هذا جعل صورة الشهيد تتعاظم في أعين ليس الجزائريين فقط لكن حتى في أعين الفرنسيين أنفسهم، ولأزال شريط فيديو بن مهيدي وهو يقف مبتسما في أوجه جلاديه يعطي تلك الهبة للشهيد الحكيم الذي ابتسم في أوجه أعداءه³.

كان مسار محمد العربي بن مهيدي متنوعا، فهو عضو الكشافة والمسرح وفرق كرة القدم، وعضو المنظمة الخاصة، كما رافق المحطات الكبرى للثورة بصفته أحد أعضاء اللجنة الثورية للوحدة والعمل، ثم عضو مجموعة الاثنى عشرين، وعضو مجموعة الستة، إضافة إلى بطولاته كقائد المنطقة التاريخية الخامسة (وهران)، ثما رئيسا لجلسات مؤتمر الصومام، وعضو لجنة التنسيق والتنفيذ، أو في معركة الجزائر⁴، فإن تكلمنا عن البطولات فلأنها حقيقة ثابتة جعلت الكتابات عنه تتسم بطابع التمجيد وصورته في المخيال الجمعي بقيت فوق كل التصورات.

إن كل هذا الذي ذكرنا جعل كثيرا من الشغوفين بين مهيدي يدخلون رواق الخوض في تاريخ الرجل عن علم وعن غير علم، ولأن كان تعلق الجزائريين بالبطل حقا مشروعا، فإن هذا التعلق الشديد ذاته جعل البعض يخرج عن السياق المطلوب، ويفبرك بعض صور ووثائق بن مهيدي ظنا منه أن ذلك في فائدة التاريخ وتعظيم الأبطال، لكن ذلك أضر ببعض الحقائق التاريخية التي يجب أن تخضع للموضوعية وتمر بعملية التحقق والتثبت، وعليه وددت في هذا المقال تصحيح بعض الأخطاء التي وقع فيها بعض الشغوفين بين مهيدي، وعليه سأعرض مجموعة من الصور المغلوطة والمتداولة في المواقع الالكترونية، والتي أصبحت منتشرة بقوة والتي قد يعتمد عليها كثيرون دون شعور في أبحاثهم وكتاباتهم حول محمد العربي بن مهيدي.

الصورة الأولى:



التعليق على الصورة:

هذه الصورة المتداولة هي صورة حقيقة للعربي بن مهيدي وضعت على "ملصقة مطلوب" صادرة عن المديرية العامة للأمن الفرنسي في الجزائر⁵، ويبدو محمد العربي بن مهيدي شابا صغيرا في الصورة، ولعل إعلان الأمر بالبحث هذا يعود لبدايات الخمسينيات خاصة وأن بن مهيدي كان أحد الفارين بعد اكتشاف المنظمة الخاصة وفرار مسؤوليها، لكن الصورة الموضوعة في التقرير أخذت قبل ذلك، وتجدد الإشارة أنه كان تم إلقاء القبض عليه بعد خروجه بمدينة بسكرة في مظاهرات شهر ماي 1945 بعد انتصار الحلفاء على ألمانيا النازية ودول المحور، لكننا نجعل إن كانت هذه الصورة فعلا قد أخذت له في تلك الفترة بالضبط؟، وللتوضيح فإن مديرية الأمن قد أصدرت كتابا يحتوي على مجموعة كبيرة من المطلوبين في كل ربوع الجزائر ستمهم بالخطرين غرار: مصطفى بن بولعيد، وأحمد بن بلة، وزينغود يوسف، وعبان رمضان، وقديري حسين، وغيرهم من الشباب الثوري في تلك المرحلة.

يبدأ التقرير بتعريف المطلوب محمد العربي بن مهيدي، ثم مواصفاته، ثم يضيف التقرير بأن بن مهيدي "من الممكن أحيانا أن يضع شاربين"؛ وعليه أجرت المباحث الفرنسية على نفس الصورة تعديلات فقامت بتعديل الصورة

لمرتين ورسمت شاربين لبن مهيدي أحدهما خفيف والآخر كثيف من أجل تسهيل عمل فرق الشرطة والأمن للوصول إليه (أنظر الصور الموالية)، وقد كان بن مهيدي يمؤه بوضع الشارب أحيانا ونزعه أحيانا أخرى طبقا لتحركاته ونشاطه الثوري من جهة، خاصة وأن التقرير ذكر أنه يحمل ندبة - cicatrice - ظاهرة على شفته العلوية في شقها اليمين، ولقد حاورت ذات يوم أخت الشهيد السيدة طريفة بن مهيدي شخصيا فروت لي قصة تلك الندبة الظاهرة على شفته، وتعود حسبها إلى حادثة طريفة وقعت لمحمد العربي في الصغر، حيث أن والده كان ذاهبا إلى قسنطينة، ولم يأخذ معه ابنه، فركب أخوها على كلب وقال له خذني عند أبي، فامتعض الكلب من ذلك والتفت إليه وعضبه من شفته وأسقطه أرضاً⁶، ولقد أردت الإشارة إلى هذه الصور لأمرين اثنين وهما:

1- نشر هذه الصور من أجل تسهيل المهمة على الباحثين والمهتمين حيث أنه في حال تم تداول نفس الصور بالشاربين سواء في دراسات، أو كتب، أو مواقع الكترونية، فهي نفس الصورة الموجودة على التقرير وتم إضافة الشاربين إليها، وهي ليست صورا أخرى.

2- لاحظنا انتشار نفس الصورة على مواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الماضية، لكن تم تلوينها وتجميل وتصفية وجه بن مهيدي فاخفت الندبة الموجودة على الشفة، وظهرت عيناه أكثر زرقة، وشفته ورديتان، مما اعتبره شخصيا تزويرا وفبركة غير مقبولة تؤثر على مهمة الباحث وبالأخص باحث التاريخ وحتى المهتمين بسميائية الصورة ودلالاتها، فللمعتقل أو السجين أو المجاهد أو الثوري سمات يجب أن يحتفظ بها في الصورة، وعليه فإنه لا يمكن أن نعدل على صورة ما لها دلالات معينة في زمن وظروف معينة لنعطيا شكلا آخر، ولتلوين الصور والفيديوهات ضوابط وشروط يفهمها المختصون في المجال جيدا، لهذا أحذر شخصا من هذه الصور (انظر الصور التالية):



صورة معدلة بشارب خفيف.



صورة معدلة بشارب كثيف



الصورة الأصلية



صورة ملونة مفبركة من طرف رواد مواقع التواصل الاجتماعي عليها ألوان على الشفتين، تغير ملامح الشهيد محمد العربي بن مهيدي الأصلية، وبالأخص بعض الاعلامات والندبات الموجودة في الوجه.

الصورة الثانية:



التعليق على الصورة:

يتم تداول هذه الصورة للعربي بن مهيدي بكثرة على المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الرقمي، حيث يظهر فيها ببذلة رسمية سوداء وربطة عنق، ويلبس معطفًا شتويًا طويلًا، ويظهر وكأنه يسير، لكننا لا نعرف تحديدًا في أي مكان أو شارع كان يسير؟ لأن خلفية الصورة بيضاء أي معدلة ونزع منها المكان الأصلي، كما أن الكارثة الأكبر هو وجود يد تمسك بالذراع اليسرى للصورة، وهو ما يدل على أن هذه الصورة مفبركة وهي صورة أخذت لشخصين قد تكون لرجل وامرأة يسيران في مكان ما وهي تمسك بيده، ومن أجل فبركة الصورة تم حذف المرأة ورأس الرجل ووضع صورة رأس بن مهيدي التي تبدو وكأنها موضوعة "فوتوشوب" photoshop حيث لا تظهر رقبة بن مهيدي تمامًا، غير أن الذي قص الصورة نسي اليد التي تمسك بالذراع الأيسر، ومع ذلك بقيت الصورة متداولة بكثرة، وتناقلتها كبريات المواقع العالمية على غرار موقع jeune afrique⁷ على سبيل المثال لا الحصر، وقد أشيعت معلومات لا نعلم صحتها أن هذه الصورة في روما في إيطاليا لكن لا وجود لأدلة تثبت ذلك أبدًا.



لم يتوقف الأمر هنا فحسب، بل وددت أن أشير أيضا أن تمثال العربي بن مهيدي والذي كان مثبتا في إحدى محاور الدوران في مدخل مدينة عين مليلة ثم نقل إلى بيت الشهيد بدوار الكواهي (ولاية أم البواقي) يمكن أنه استوحى من نفس الصورة، فلعل المتأمل في الصورة يلحظ بسهولة أن من نحت التمثال يكون قد اعتمد على هذه الصورة المفبركة التي تحدثنا عنها، فنفس اللباس موجود على التمثال مع اجراء بعض التعديلات، فتم نزع اليد الإضافية الظاهرة واستبدالها بيد بن مهيدي وهو يمسك بالمعطف بيده اليسرى، ويضع يده اليمنى في جيبه، كما تم نحت الوجه بدون شاربين، وقد تحدثنا عن أن محمد العربي بن مهيدي ظهر عدة مرات بدون شاربين آخرها في شريط إلقاء القبض عليه أواخر فيفري 1957، وعليه فإني أوصي بضرورة التحذير من هذه الصورة المفبركة أيضا والتي لا تمت بصلة للعربي بن مهيدي حتى يثبت العكس.

jeuneafrique

ABONNEZ-VOUS ? BESOIN D'AIDE Mon compte

À LA UNE POLITIQUE RUSSIE - AFRIQUE ÉCONOMIE SOCIÉTÉ CULTURE LIFESTYLE SPORT OFFRES D'EMPLOI DOSSIERS VIDÉOS + DERNIÈRES ACTUS

à Larbi Ben M'hidi

RESERVÉ AUX ABONNÉS | 14 septembre 2016 à 15:23 | Par Jeune Afrique

Mis à jour le 14 septembre 2016 à 15:34

Six millions d'euros : c'est le coût total de Ben M'hidi, le biopic consacré à Larbi Ben M'hidi (photo), héros de la révolution algérienne, aux Paul Aussaresses, coordinateur

JEUNE AFRIQUE DIGITAL
L'abonnement 100% numérique
consultable sur smartphone, PC et tablette

موقع jeune Afrique يعتمد على هذه الصورة في إحدى المقالات



صورة تمثال الشهيد محمد العربي بن مهيدي ببيت العائلة بدوار الكواهي، عين مليلة، أم البواقي.

(صورة الباحث مارس 2022)

الصورة الثالثة:



تنتشر هذه الصورة بقوة في مواقع التواصل الاجتماعي، في ويكيبيديا وحتى في بعض المواقع الرسمية للجامعات على أنها صورة لمحمد العربي بن مهيدي وهو صغير السن، لكن هذه المعلومة مغلوطة، فالصورة الحقيقية حسب ما نشر في

إحدى المواقع وما هو مكتوب عليها أخذت لثلاثة أطفال بشارع أرزيو بوهران في خمسينيات القرن الماضي، وقد تركنا للقارئ رابط منشور الصورة في الهوامش لكي يتأكد من ذلك.⁸

تقرير أرشيفي مفبرك أو معدّل:

34

XXIVème Corps d'Armée.
TLEMCEM- Etat-major-2^{ème} Bureau.

RAPPORT SECRET A TRANSMETTRE / N° 245/GAOR/EMT/SAS/MARNIA/1951
RAPPORT CONCERNANT L'AVIS DE RECHERCHE D'UN DANGEREUX INDIVIDU
ACTIVANT AU NIVEAU DE LA FRONTIERE ALGERO-MAROCAINE.....

SIGNALEMENT/: BEN M'HIDI MOHAMED LARBI ALIAS MOURAD.....
Né en 1923 au douar El Mouahi Ain/Mila
Fils de Abderahmane Ben Messaoud et KADI Aicha
Signes particuliers/

Taille: 1,61 m à 1,65m.....
Corpulence moyenne , trapu , teint clair , cheveux châtains....
Yeux clairs azures , nez rectiligne , base relevée , peut porter/::.
des moustaches , tête enfoncée dans les épaules , piétine le sol /..
en parlant , cicatrice coté droit lèvre supérieure , toujours armé/...

I N D I V I D U T R E S D A N G E R E U X

P H O T O G R A P H I E .

XXIVème Corps d'Armée// TLEMCEM- Etat-major//2^{ème} Bureau
Signe/: Colonel Duivier .

34



الصورة الحقيقية المأخوذة من شريط الفيديو (الثانية 20) ، أنظر الرابط.

التعليق على التقرير:

من بين التقارير الأرشيفية الفرنسية التي تم تداولها على نطاق واسع أيضا هو هذا التقرير وقد خادعني أنا شخصا واعتمدته في كتابي حول العربي بن مهيدي، قبل أن تنبهي بعض الصور التي سبق وأشرت إليها فاضطرت لمراجعة كل شيء وقع بين يدي عن الشهيد محمد العربي بن مهيدي، فالمعلومات الواردة في التقرير هي نفسها المعلومات الواردة في التقرير الأول، غير أن الصورة الموضوعة على التقرير هي صورة حديثة، وتكون قد ألصقت مؤخرا فقط، لكنها وضعت بإتقان بحيث يمكن أن تخادع أي شخص⁹، لكن بعد التأمل في الصورة جيدا، نلاحظ أنها مأخوذة من شريط فيديو اللقاء القبض على العربي بن مهيدي، ولمن يريد التأكد من الأمر فأني تركت رابط فيديو اللقاء القبض عليه والموجود على منصة مركز السمعي البصري الفرنسي INA FR، والصورة مأخوذة من الثانية 20 من الفيديو¹⁰ وقد أخذت هذه الصورة المتداولة كثيرا على الانترنت وألصقت على التقرير، فمن غير المعقول أن تصدر المصالح الأمنية الفرنسية أمرا بالبحث عن بن مهيدي وهي قد قامت باعتقاله أصلا، ثم تلصق صورة له عند اعتقاله، أما عن الصورة الحقيقة فهي الموجودة أسفل التقرير المشار إليه.

- صور حقيقة للعربي بن مهيدي في المنطقة التاريخية الخامسة:

انتشرت صور عديدة للعربي بن مهيدي في المنطقة التاريخية الخامسة، لكن وقع خلط في الأسماء التي كانت بجانبه، لذا وددت تصحيح بعض الأسماء هناك فيما يلي:

الصورة 01:



التعليق على الصورة:

تم تداول صورة للشهيد العربي بن مهيدي على مواقع التواصل الاجتماعي وهي تعود للعربي بن مهيدي في المنطقة التاريخية الخامسة وتعود لأواخر سنة 1955 أو بداية 1956، وقد تضاربت الأقوال عن مكانها إما في جبال صبرة أو جبال بني هديل "عين غرابة"، وحسب بحوثاتي فإن أول من أدرج هذه الصورة في الكتب هو صهر بن مهيدي المجاهد الراحل عبد الكريم حساني في كتابه أمواج الخفاء، لكنه لم يذكر الأشخاص الحقيقيين في الصورة وعرف بن مهيدي بوصوف وبومدين فقط¹¹، أما الأربعة الآخرين فقد ذكر قائلًا أنهم: الإخوة بوشقور، والسي موسى وبعض مسؤولي المناطق، أما الأسماء الحقيقية لهم وبعد التحقيق فهي كالآتي:

- 1- منقاري محمد "السي باعمار".
- 2- بوخروبة محمد "السي الهواري بومدين".
- 3- الشهيد زهدور محمد اليماني "السي عبد الخالق".
- 4- الشهيد محمد العربي بن مهيدي "السي محمد".
- 5- بوصوف عبد الحفيظ "السي مبروك".
- 6- الشهيد بوزيدي محمد "عقب الليل.. السي مختار".
- 7- الشهيد متعيش عبد القادر "السي جابر".

الصورة 02:



التعليق على الصورة:

انتشرت هذه الصورة مؤخرا على مواقع التواصل الاجتماعي، وبعد التحقيق وجدت أن أول من نشرها هو المهتم بتاريخ الثورة السيد الهادي فروج وقد تحصل عليها من الأرشيف الفرنسي، لكن لم يذكر اسم العلبة ولا الملف الذي يحتوي الصورة، وهي صورة نادرة جدا ظهرت أول مرة، ويظهر فيها من اليمين إلى اليسار:

- 1- عبد الحفيظ بوصوف: نائب العربي بن مهيدي.
- 2- الحاج بن علا¹²: نائب العربي بن مهيدي.
- 3- العربي بن مهيدي وهو يحمل حقيبة صغيرة: قائد المنطقة الخامسة.
- 4- محمد فرطاس: نائب العربي بن مهيدي.

خاتمة:

- تعتبر الصور إحدى أهم المواد الخام في عملية التنقيب والكتابة التاريخية وبالخصوص في التاريخ المعاصر، ولعل الأرشيفات الفرنسية تحمل آلاف الصور للجزائريين في مختلف الفترات وبالخصوص في فترة الثورة التحريرية، ووحدها عملية استرجاع الأرشيف تمكننا من اكتشاف أسرار وحقائق جديدة.
- إن ما وددت التأكيد عليه في هذه الدراسة النقدية، هو أن الأرشيف مفخخ وكثيرة هي الصور والوثائق المزورة والمعدلة والتي يمكن أن تخادع الباحث إن لم ينتبه إليها جيدا ويتريث في الأحكام، كما أن عملية نشر وثائق الثورة والتاريخ عموما في مواقع التواصل الاجتماعي بما فيه من إيجابيات يحمل في طياته كثيرا من السلبيات، فأصبحنا نرى تدخل التقنيات الحديثة في فبركة الصور والفيديوهات والأصوات وخاصة مع انتشار وسائل الذكاء الاصطناعي، وهو ما قد يؤثر على مهمة الباحثين ويخلق الإشاعات بين العموم، وهذه اشكالية أخرى تضاف إلى السجل وجب علينا الاحتياط لها جيدا لحفظ وصون الذاكرة من التشويه والتزوير.

- في الأخير نوصي بضرورة اهتمام وزارة المجاهدين ووزارة الثقافة بسجلات الصور، وإنشاء مواقع خصيصا لهذا من أجل حفظ التاريخ والتراث الجزائري من السرقة والتزوير.

الهوامش:

- 1 بن عبد المومن إبراهيم، محمد العربي بن مهيدي قائد المنطقة التاريخية الخامسة، دار عطا للنشر والتوزيع، الوادي، 2019.
- 2 ELYSEE, "Commémoration du 1er novembre 2024 - 70ème anniversaire du déclenchement de l'insurrection du 1er novembre 1954. | Élysée", 1Décembre 2024, <https://www.elysee.fr/emmanuel-macron/2024/11/01/commemoration-du-1er-novembre-2024-70eme-anniversaire-du-declenchement-de-linsurrection-du-1er-novembre-1954>.
- 3 Arrestation de dirigeants du FLN, (L. A. Françaises, Producteur) Consulté le 01 2024, sur [https://www.ina.fr/ina-eclair-actu/video/afe00001886/arrestation-de-dirigeants-du-fln\(1957, 03 06\)](https://www.ina.fr/ina-eclair-actu/video/afe00001886/arrestation-de-dirigeants-du-fln(1957, 03 06)).
- 4 بن عبد المومن إبراهيم، بروفيل محمد العربي بن مهيدي 1923-1957، مجلة المصادر، المجلد 13، العدد 01، الجزائر، 2019، ص ص 266-283.
- 5 D. d judiciaire, (Individus recherches-diffusion resreinte Ben m'hidi mouhammed Larbi, Alger: Direction de la sureté nationale en algerie de la police judiciaire.1950
- 6 بن عبد المومن إبراهيم، حوار مع السيدة ظريفة بن مهيدي، مكتبة المطالعة، أم البواقي، 01 مارس 2019.
- 7 Jeune Afrique, Algérie : six millions d'euros pour le biopic consacré à Ben M'hidi. Consulté le 02 2024, [https://www.jeuneafrique.com/mag/356358/culture/algerie-six-millions-biopic-consacre-a-larbi-ben-mhidi/\(2016, 09 14\)](https://www.jeuneafrique.com/mag/356358/culture/algerie-six-millions-biopic-consacre-a-larbi-ben-mhidi/(2016, 09 14)).
- 8 « ORAN - Rue d'Arzew - Boukouya au centre Collection Guy Montaner - Recherche Google », consulté le 18 décembre 2024, https://www.google.com/imgres?imgurl=http://forgalus.free.fr/LE%2520COIN%2520DE%2520GEORGES%2520VIEVILLE/SCENES%2520DE%2520VIE/slides/Oran-%2520SDV-%25206714-Boukouya-%2520Montaner.jpg&imgrefurl=http://forgalus.free.fr/LE%2520COIN%2520DE%2520GEORGES%2520VIEVILLE/SCENES%2520DE%2520VIE/slides/Oran-%2520SDV-%25206714-Boukouya-%2520Montaner.html&h=800&w=566&tbnid=s_IsaPg5u43dLM&q=ORAN+-+Rue+d%27Arzew+-+Boukouya+au+centre+Collection+Guy+Montaner&tbnh=143&tbnw=101&usg=AI4_-kQyIpnUaVqeT8m49LsSxY5g_Cqqog&vet=1&docid=5Zdus-Jp6wKDTM&hl=fr-DZ&sa=X&ved=2ahUKEwioxr30p7KKAxVmQvEDHZYcNNMQ9QF6BAGEEAQ.
- 9 أول من نشر هذه الوثيقة مع الصورة هو السيد سابق محمد ولد حامد السناور السابق.
- 10 Arrestation de dirigeants du FLN, (L. A. Françaises, Producteur) Consulté le 01 2024, sur [https://www.ina.fr/ina-eclair-actu/video/afe00001886/arrestation-de-dirigeants-du-fln\(1957, 03 06\)](https://www.ina.fr/ina-eclair-actu/video/afe00001886/arrestation-de-dirigeants-du-fln(1957, 03 06)).
- 11 عبد الكريم حساني، أمواج الخفاء، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، الجزائر، 1995.
- 12 BENABDELMOUMENE IBRAHIM, « Forgotten pages from the history of the leaders of the Algerian revolution: Haj Ben Alla 1923-2009. », Revue ELINSAN WA ELMADJAL 8, no 1 (1 juin 2022): 140-214.